



سياحة الصحة والاستشفاء

دور المنشآت الطبية الاستشفائية ومنظمي الرحلات السياحية



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

مركز الإتصال السياحي
Tourism Contact Center

800 755 0000

www.scta.gov.sa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

أصبح السفر طلباً للصحة والاستشفاء من أهم الأنماط السياحية للعوائد الاقتصادية التي تحققتها صناعة السياحة والقطاع الصحي، ومع النهضة الاقتصادية التي تعيشها المملكة والتطور الكبير في الخدمات الطبية فإن نمط سياحة الصحة والاستشفاء من أكثر الأنماط السياحية القابلة للنمو والتطوير، لما تتمتع به المملكة من مقومات مناسبة سواء الطبيعية منها أو تلك التي أنشأتها الدولة والقطاع الخاص. ويتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة، أولت الهيئة اهتماماً خاصاً بتتمية سياحة الصحة والاستشفاء من خلال عدد من المحاور بالعمل مع الشركاء في القطاعين العام والخاص، لتوفير البيئة المناسبة وتطوير منتجاته وخدماته وبرامجه، بالإضافة إلى تطوير المواصفات والمعايير والإجراءات الخاصة ببرامج سياحة الصحة والاستشفاء في المستشفيات والمراكز الطبية وفي المنتجعات الصحية ومنشآت الإيواء، مما يسهم في تقديم خدمات وبرامج سياحية قيمة.

مشروع سياحة الصحة والاستشفاء
الإدارة العامة للبرامج والمنتجات السياحية



ما المقصود بسياحة الصحة والاستشفاء ؟

يقصد بسياحة الصحة والاستشفاء السفر إلى مدينة أخرى بغرض الحصول على خدمات طبية أو استشفائية وهي تنقسم إلى قسمين:

أ. سياحة الصحة (العلاج) (Health Tourism) : ويقصد بها السفر لتلقي عناية طبية في منشآت متخصصة مع برامج سياحية مصاحبة.

ب. سياحة الاستشفاء (Wellness Tourism) : وهي سفر الأصحاء لمدن أخرى بهدف المحافظة على صحتهم البدنية والنفسية من خلال الحصول على خدمات في منشآت متخصصة .

أهمية سياحة الصحة والاستشفاء للمنشآت الطبية:

تحقق سياحة الصحة والاستشفاء للمنشآت الطبية كثيراً من الفوائد، منها:

1. تتوفر في العديد من المنشآت الطبية تجهيزات وخدمات طبية عالية الجودة و فيها طاقة فائضة معطلة، وتبحث تلك المنشآت عن أفضل الطرق لاستغلالها من خلال جذب عملاء آخرين من خارج المدينة سواء من مدن أخرى في المملكة أو من دول أخرى.
2. الوصول لأسواق جديدة وبتكلفة أقل حيث يستطيع منظمو الرحلات تسويق برامج الصحة والاستشفاء السياحية في مناطق ومدن لا تستطيع المنشآت الطبية الوصول إليها، وبتكلفة اقل وعلى مدى فترة طويلة مما يوفر عملاء أكثر للمنشآت الطبية.
3. القدرة على التحكم في الطلب على الخدمات: حيث يمكن من خلال المرونة في تسويق برامج سياحة الصحة والاستشفاء، تكثيف عملية تسويقها أو تقليلها بناء على الطاقة المتاحة في خدمات المنشأة.
4. الوصول لعملاء لديهم قدرات مالية أكبر، أو لديهم رغبة في الإنفاق على خدمات إضافية، فالبرامج السياحية وما توفرها من راحة بال تكون أكثر جاذبية لكثير من الراغبين في الحصول عليها وعلى الخدمات التي تقدمها.

5. تفرغ المريض للعلاج والخدمات الطبية، حيث تتولى جهة مختصة توفير احتياجاتها من النقل والسكن والبرامج المصاحبة، وبالتالي زيادة رغبة المريض السائح في الحصول على خدمات إضافية يحتاجها المريض.

6. تستقطب سياحة الصحة والاستشفاء حالات طبية من خارج محيط المنشأة، مما يساهم في تعاملها مع حالات طبية جديدة تساهم في زيادة خبرات القدرات الطبية في المنشأة.

7. تفرغ المنشأة الطبية لأعمالها الأساسية وتولى جهات أخرى مثل منظمي الرحلات السياحية الأعمال الخارجة عن نطاق إنمائها.

أهمية سياحة الصحة والاستشفاء:

سياحة الصحة والاستشفاء هي إحدى أنماط السياحة الوطنية الواردة في استراتيجية تنمية السياحة الوطنية التي اعتمدها مجلس الوزراء الموقر، وتتميز سياحة الصحة والاستشفاء بمعدل الإنفاق المرتفع للسائح أثناء رحلته، بالإضافة إلى طول مدة الرحلة مقارنة بالأنماط السياحية الأخرى، بالإضافة إلى مشاركة مرافقين للسائح في رحلته وارتباط الرحلة في كثير من الأحيان برحلات متابعة متعددة.

ومن هذا المنطلق اهتمت المملكة من خلال الهيئة العامة للسياحة والآثار بتنمية هذا النمط للعوائد الاقتصادية التي يحققها للمناطق التي تقام فيها خدمات الصحة والاستشفاء سواء المراكز الطبية أو مراكز العلاج الطبيعي والاستجمام.



أهميتها للسائح:

توفر برامج وخدمات سياحة الصحة والاستشفاء الكثير من الفوائد على المستهدفين بها من المرضى أو الأصحاء، ومن تلك الفوائد ما يلي:

- الأسعار المناسبة: فبرامج سياحة الصحة والاستشفاء تتيح للمستفيد الحصول على الخدمات الطبية الاستشفائية بأسعار أقل من حيث إنها تجمع خدمات منتجات طبية واستشفائية وسياحية بسعر موحد ومخفض بالإضافة إلى قدرة المستفيد على الحصول على اختياره من الخدمات بأسعار مناسبة من منشآت في مناطق مختلفة.
- الجودة والتنوع: يحرص منظمو الرحلات السياحية على الاتفاق مع منشآت طبية واستشفائية حاصلة على شهادات جودة عالمية وتطبق مواصفات عالمية ومحلية لاهتمام وحرص تلك المنشآت على إثبات التزامها بالجودة.
- توافر أحدث التكنولوجيا الطبية في المراكز الصحية: المنشآت التي تشارك في برامج سياحة الصحة والاستشفاء تحرص على توفير واستخدام التقنية الحديثة في خدماتها كما أنها تهتم بالمشاركة في سياحة الصحة والاستشفاء لتغطية الإمكانات الفائضة في تلك الخدمات التي تستخدم فيها تقنيات عالية.
- خدمات شخصية: توفر برامج وخدمات شخصية خاصة من الجهات المشاركة في البرنامج أو القائمين فيها مع توفر أشخاص متفرغين في المنشآت المشاركة تكون مهمتهم تلبية احتياجات السائح، مما يسهم في زيادة جاذبية سياحة الصحة والاستشفاء واستمتاع السائح بها.
- عدم الانتظار للحصول على موعد: فبرامج سياحة الصحة والاستشفاء تعمل على وصول المريض أو السائح إلى الخدمات التي يرغبها دون انتظار حيث تكون المواعيد محددة مسبقاً وملتزمة بها من قبل المنشآت كجزء من الاتفاق بينها وبين منظمو الرحلات السياحية.
- البرامج الترفيهية المصاحبة: توفر سياحة الصحة والاستشفاء الفرصة للسائح أو مرافقيه لزيارة المعالم السياحية في المنطقة التي تقع في المنشآت الطبية والاستمتاع برحلات وأنشطة سياحية ممتعة أثناء رحلته العلاجية والاستشفائية.

عوامل نجاح العروض السياحية الخاصة بسياحة الصحة والاستشفاء:

يتطلب نجاح برامج وعروض سياحة الصحة والاستشفاء اهتمام المنشأة الطبية والاستشفائية المشاركة فيها والالتزام بتطبيق عدد من العوامل والمعايير منها ما يلي:

1. أن تكون تلك العروض ضمن برنامج سياحي متكامل يشمل بالإضافة إلى العلاج خدمات أخرى مثل: السفر، والإقامة، والتنقلات، والبرامج السياحية للمريض أو المرافقين.
2. العمل وفق نظام رحلات سياحية مرخص من الهيئة العامة للسياحة والآثار يتولى إدارة وتسويق برنامج سياحة الصحة والاستشفاء للمنشأة.
3. وجود إدارة أو موظف مختص في المنشآت الطبية أو الاستشفائية يتولى مهمة إدارة البرنامج السياحي مع منظم الرحلات السياحية ويشرف وينسق بين منظم الرحلات السياحية والمنشأة والمريض أو السائح المستفيد وإدارات وأقسام المنشآت المشاركة.
4. وجود موقع للمنشأة على الإنترنت، يوضح إمكانياتها وقدراتها والخدمات التي توفرها للسائح.
5. المشاركة مع منظم الرحلات والجهات الأخرى في تسويق البرامج السياحية من خلال المشاركة في المعارض والمناسبات المتخصصة.
6. وجود نظام للتقييم والمراقبة لتطوير الخدمات والبرامج السياحية.
7. وضع الاتفاقيات بين الجهات المشاركة في البرنامج ضمن عقود ملزمة بين كل منها.



دور منظم الرحلات السياحية:

يؤدي منظم الرحلات السياحية دوراً مهماً ومحورياً في سياحة الصحة والاستشفاء، حيث يقوم بعدد من الأدوار منها:

١. تصميم وتطوير وتسويق برامج سياحة الصحة والاستشفاء.
٢. العمل مع المنشآت الطبية والصحية لتصميم برامج وخدمات سياحية جاذبة ومناسبة للأسواق المستهدفة.
٣. دراسة ومعرفة احتياجات الأسواق المستهدفة.
٤. العمل مع المنشآت الطبية لتطوير البرامج والخدمات المقدمة ورفع جودتها.
٥. زيادة عدد الرحلات والبرامج الخاصة بسياحة الصحة والاستشفاء في المملكة.
٦. زيادة استمتاع السائح وراحته أثناء رحلته من خلال الخدمات المختارة مسبقاً والبرامج والأنشطة السياحية المصاحبة.
٧. الوصول بخدمات المنشأة لأسواق ومناطق لا تتواجد فيها.
٨. وضع جميع الخدمات التي يحتاجها السائح في منتج واحد يسهل تسويقه ويكون أكثر جاذبية من تسويق منتجات وخدمات منفصلة.

